

التقويم التربوي في التربية البدنية والرياضية و الذكاء الاصطناعي كعنصر محوري (دراسة من وجهة نظري بعض اساتذة التربية البدنية والرياضية).

"Educational evaluation in physical education and sports and artificial intelligence as a central element (A study from the perspective of some physical education and sports teachers)

أمزال سارة¹، سيفي بلقاسم²

¹ جامعة عبد الحميد بن بايس مستغانم/ مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية / الجزائر / sara.amzal.etu@univ-mosta.dz

² جامعة عبد الحميد بن بايس مستغانم/ مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية / الجزائر / Belkacem.sifi@univ-mosta.dz

تاريخ الاستلام: 2024-08-14 تاريخ القبول: 2024-12-05 تاريخ النشر: 2025-02-22

ملخص:

هدف البحث إلى التعرف على نوعية الاستجابة اساتذة التربية البدنية والرياضية لفكرة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال عملية التقويم في الحصة. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة من 30 استاذ من القطاع التربوي الجزائري تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث تمثلت أداة الدراسة من استبيان مقسم الى 3 محور وكل محور (الاول-الثاني) مكون من 3 فقرات، اما المحور الثالث مكون من فقرتين، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للدراسة . بعد جمع البيانات والمعالجة الاحصائية أظهرت النتائج:- ان اغلب الاساتذة يميلون الى استخدام اساليب التقويم القديمة برغم عدم دقتها العالية.- ان اغلبية الاساتذة مطلعين على تقنيات الذكاء الاصطناعي (اطلاعا سطحيا) و برغم من ذلك لا يحبذون استخدامها في عملية التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك راجع الى عدم مختصين في عالم البرمجيات.

الكلمات المفتاحية : التقويم التربوي، الذكاء الاصطناعي، حصة التربية البدنية و الرياضية.

Abstract:

The research aimed to identify the quality of the response of physical education and sports professors to the idea of using artificial intelligence techniques during the evaluation process in the class. To achieve this, the study was conducted on a sample of 30 teachers, where the study tool consisted of a questionnaire divided into 3 axes and each axis consists of 3 paragraphs, while the third axis consists of two paragraphs, and we also relied on the descriptive approach as the appropriate approach to the study. The results showed:

- Most professors tend to use old evaluation methods, despite their high inaccuracy.

Keywords: Evaluation, artificial intelligence, physical education and sports class.

اولا: الجانب المنهجي للدراسة:

1. مقدمة واشكالية البحث:

على مدى السنوات القليلة الماضية، لقد شهد العالم ثورة تكنولوجيا ضخمة، اجتاحت كافة جوانب الحياة، حيث تتضمن ابتكارات متطورة في هذا المجال في كل من التقنيات الحوسبة والالكترونيات و الذكاء الاصطناعي.

ان مصطلح الذكاء الاصطناعي ادخل في سياقات التعليمية الى السبعينات، في ذلك الوقت كان الباحثون مهتمين برؤية كيف يمكن لاجهزة الكمبيوتر ان تحل محل التدريس البشري الفردي، و الذي يعتقد انه النهج الاكثر فعالية للتدريس لكنه غير متاح للجميع Audrey Azzoulay المديرية العامة لليونسكو عام 2019، تقول " سيتحول التعليم بشكل عميق من خلال الذكاء الاصطناعي.... سيتم احداث ثورة في أدوات التدريس و طرق التعلم و الوصول الى المعرفة و تدريب المعلمين" (Matthew.2017 نقلا عن: البركة، 2024، ص83).

حيث يرى عثمان، جميل (2012) ان الذكاء الاصطناعي هو جزء من علوم الحاسب يهدف الى تصميم أنظمة ذكية تعطى نفس خصائص التي نعرفها بالذكاء في السلوك الانساني على مبدأ مضاهاة التشكيلات التي يمكن بواسطتها وصف الاشياء و الاحداث و العمليات باستخدام خواصها الكيفية و علاقتها المنطقية و الحسابية (عثمان، 2012).

وبذلك اصبح الذكاء الاصطناعي عنصر محوري في مختلف المجالات بما في ذلك المجال التربوي، حيث ساهم في تحسين جودة التعليم و تطوير اساليبه.

ويمكن القول ايضا ان أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم هي قدرته على تقديم تجارب تعليمية مخصصة لكل تلميذ. من خلال تحليل بيانات الأداء والتعلم، وذلك عن طريق تقنيات واساليب متقدمة تمكن الآلات من محاكاة الذكاء البشري وأداء المهام بطريقة ذكية، هذا يشمل القدرة على التعلم، التفكير، التحليل، اتخاذ القرارات، وحتى فهم اللغة البشرية.

وبما ان عملية التعليم (التدريس) تتكون من عدد العناصر (المعلم، المتعلم، المادة....) التي تتفاعل فيها بينها بشكل متكامل لتحقيق أهداف التعلم و حتى تسير العملية التربوية بأحسن اشكالها يجب الاعتماد على مايسمى بالتقويم التربوي الذي يحتل مكانة كبيرة في المنظومة التعليمية بكافة ابعادها و جوانبها فهي تعتبر ارضيته الصلدة و يدفع به نحو التطور المستمر.

تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة اساسية في منهجها التربوي التعليمية، اذ وضعت التربية البدنية والرياضية في اطار تخطيطها السياسي ضمانا في تحقيق اهدافها. حيث لا يمكن للعملية التربوية (تدريس) تحقيق اهدافها بعيدا عن وسائل التقويم الذي يعتبر عنصر أساسي لقياس الكفاءة و هو ضروري لكل تقدم او نمو في علوم التربية حيث يساعد على توليد الملكات و خلق المهارات و تحسين الأداء حيث يشكل التقويم احد المكونات الاساسية في العملية التعليمية (لغوشي، بوالشماس، 2019).

ويعرف ايضا الحريري(2008) التقويم التربوي على انها عملية منظمة لجمع و تحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقق الاهداف التربوية و اتخاذ القرارات بشأنها معالجة جوانب الضعف و توفير النمو السليم المتكامل.

وتعتبر ايضا اداء اساسية لتقويم الاداء و تطوير المهارات البدنية و الرياضية للطلاب و مع دخول الذكاء الاصطناعي الهذا المجال، تظهر فرص جديدة لتحسين دقة و فاعلية التقويم. وعليه نطرح التساؤل التالي:

ما هو مستوى تقبل اساتذة التربية البدنية والرياضية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم؟

2. فرضية الدراسة:

مستوى تقبل اساتذة التربية البدنية والرياضية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم متوسط.

3. هدف الدراسة:

التعرف على نوعية الاستجابة اساتذة التربية البدنية والرياضية لفكرة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال عملية التقويم في الحصة.

4. أهمية الدراسة:

- تصميم برامج تدريبية مخصصة تتناسب مع احتياجات كل تلميذ.
- توجيه الأنشطة الرياضية وفقا لمستوى مهارة التلاميذ و قدرتهم البدنية.
- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من اجل تخزين وضمان استمرارية الخبرة البشرية.
- تحديد فعالية التدريس وتجعلنا نكتشف قيمة المناهج التعليمية و المواد الدراسية و الوسائل التعليمية.

5. مصطلحات الدراسة:

1.5. التقويم التربوي:

لغة: تقدير قيمة الشيء او الحكم على قيمته و تصحيح او تعديل ما اعوج. وايضا الاصدار الاحكام القيمة و اتخاذ القرارات العملية (الحريري، 2008).

اصطلاحا: أن التقويم يشمل عملية جمع للبيانات وتحليلها بطريقة منظمة لكي تحدد مدى تحقيق الأهداف ، لكي تتخذ القرارات المناسبة في ضوء نتائج هذا التحليل (محمد مالك، 2015).

وتعرف ايضا على انها: عملية اصدارتكم على قيمة الاشياء او الاشخاص او موضوعات و هو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير او المستويات لتقدير هذه القيمة كما يشمل معنى التحسن او التعديل او التطور الذي يعتمد على هذه الاحكام (ياسين، 2018).

عملية اصدار الحكم على الشيء الذي يخضع لعملية التقويم سواء كان طالبا أو معلم أو مناهج وهذا في ضوء البيانات المتوافرة و مجموعة من المعايير المعتمدة (بن قناب، وآخرون، 2021، ص221).

اجرائيا: هي عملية يقوم بها استاذ التربية البدنية والرياضية لتسهيل و تعزيز التعلم عن طريق تحديد نقاط القوة و الضعف الذي يتضمنه كل عمل . و هي ايضا عملية تقوم على تحديد مدى تحقيق الاهداف التعليمية و تحليل العوامل التي تأثر في سير العملية التعليمية، بهدف تعزيزها أو تعديلها لتحقيق النتائج المرغوبة.

2.5. الذكاء الاصطناعي:

لغة: يتكون من كلمتين:

اصطناعي: تعني المصطنعة او غير حقيقي او الطبيعي.

الذكاء البشري: يعني مجموعة من القدرات المعرفية التي تمنح الانسان استقلالية نسبية، والقدرة على التفكير.

اصطلاحاً: هو نظام كمبيوتر مع المعرفة و السلوكيات البشرية و حل المشكلات و حفظ المعرفة و فهم اللغة الطبيعية للانسان من خلال التعلم و الاستدلال (باسم عيد، 2024).

اجرائيا: هي مجموعة من الانظمة التي تستخدم لمعالجة و تحليل البيانات الخاصة بالاداء البدني لتلميذ خلال حصّة الرياضة.

3.5. **التربية البدنية والرياضية:** هي عملية تربية التي ترمي الى تكوين الفرد تكويناً متكاملًا من الناحية الحسية الحركية و الاجتماعية و العاطفية و المعرفية (جغي، مزوز، 2024).

ان التربية البدنية والرياضية تسعى إلى بناء وتشكيل شخصية الطلاب من خلال تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية، كما تسلط الضوء على الدور الحيوي للنشاط الحركي في تعزيز الصحة العامة وتحسين نوعية الحياة، مما يعزز الوعي بأهميته الثقافية والاجتماعية (وزارة التربية البدنية، مهاج التربية البدنية والرياضية، 2015، نقلاً من: ياسر عميرات، سحنون احمد، 2024، ص3).

اجرائيا: مجموعة من الانشطة الرياضية (الانشطة الفردية: العاب القوى، الانشطة الجماعية: كرة السلة، الطائرة، اليد) التي يقوم بمارستها في الاطار تربوي و التي تم برمجتها من طرف وزارة التعليم.

4.5. **أستاذ التربية البدنية والرياضية:** هو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، بشرط ان يكون متحصل على شهادة ليسانس على الاقل في الاختصاص، و متخرج من معهد او اقسام التربية البدنية والرياضية الموجودة في الجامعات (توفيق، 2022).

و يعرف ايضا على انه الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها الدولة في تربية النشء، فهو أحد العناصر الرئيسية في العملية التربوية والعامل المؤثر في نجاحها. يُعد حجر الزاوية في تطوير التعليم وتحقيق أهدافه. لانه يعطى لتلاميذه الكثير ويمهد السبيل أمامهم للانتفاع بما يتلقونه على يديه من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات تضمنها المنهاج الذي يعمل على تقويم سلوك التلميذ وبناء شخصيته وصقل مواهبه وتهذيب خلقه (عباسي ياسن، مرابط مسعود، 2019، ص60).

اجرائيا: عبارة عن شخص يقوم بتزويدنا بمجموعة من المعلومات و المعارف في النشاطات البدنية و الرياضية (الانشطة الفردية: العاب القوى، الانشطة الجماعية: كرة السلة، الطائرة، اليد) المبرمجة في منهاج الدراسي.

5.5. **التلاميذ:** هم الأفراد الذين يعتبرون اساس العملية التعليمية و هم محور المعرفة- التغذية الراجعة و هي فئة اساسية التي بوجودها تكتمل شروط العلم الثلاث: المعلم- المعرفة- المتعلم "التلميذ" (سفيان، حاج احمد، 2016، ص10).

اجرائيا: هو الشخص الذي يتلقى تعليم او تدريب في مؤسسة تربوية ، حيث يشارك في أنشطة رياضية مبرمجة على شكل حصّة حيث تقومها تحت اشراف الاستاذ.

6. الدراسات السابقة:

الدراسة 01: (بن جلول محمد العيد، بهلول محمد الأزهر، 2016) بعنوان: المعوقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية و انعكاساتها على الأداء المهاري لدى التلاميذ من وجهة نظره. سعت هذه الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية و الرياضية و انعكاساتها على الأداء المهاري لدى التلاميذ، تكون مجتمع الدراسة من 50 استاذ وتكونت عينة الدراسة من 31 أستاذ، وقد اختيرت بطريقة عشوائية، وتم استخدام استبانة لقياس المعوقات التي

التقويم التربوي في التربية البدنية والرياضية والذكاء الاصطناعي كعنصر محوري (دراسة من وجهة نظر بعض اساتذة التربية البدنية والرياضية)

تواجه الاساتذة وعلاقتها بالأداء المهاري عند التلاميذ، وقد استخدم الجانب الوصفي للدراسة ، وتوصلت الدراسة الى وجود معيقات تعترض أستاذ التربية البدنية والرياضية، لها علاقة بالأداء المهاري لدى التلاميذ.

الدراسة 02: (محمد عاصم محمد غازي، 2019) بعنوان: رؤية مقترحة لتدريس حصة التربية الرياضية باستخدام الذكاء الاصطناعي (مقال) هدفت الدراسة الى معرفة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية ، وقد اجريت الدراسة على عينة تتكون من 20 معلمي التربية الرياضية حيث استخدم الباحث استبيان لتحليل المعايير الثلاثة:

المحور الاول: معرفة الجانب التعليمي (المنهج التخصصي للمراد تقديمه او تعلمه) مرفق (برمجة الذكاء الاصطناعي (CD).

المحور الثاني: معرفة عن المتعلم (الطالب) مرفق (برمجة الذكاء الاصطناعي).

المحور الثالث: معرفة تتعلق باستراتيجيات التعلم مرفق (برمجة الذكاء الاصطناعي).

كما اعتمد على المنهج الوصفي المسحي وكانت النتائج المتوصل اليها كالتالي:

- عقد دورات متخصصة لمعلمي التربية الرياضية في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي لتدريس مادة التربية الرياضية .

- الحث على ضرورة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي البرامج المتاحة علي شبكة الانترنت...

الدراسة 03: (علي كرباع، 2021) بعنوان: اساليب ومبادئ التقويم لتحقيق الاهداف التعليمية. تسعى هذه الدراسة الى الكشف بعض الطرق التي يمكن للمدرس او المعلم القيام بها من اجل تقويم اداء المتعلمين وابرار القدرات و الفوارق والتباين في مدركات العملية التعليمية، كما يهدف لبيان الصعوبات التي قد تعيق اليات ادراك المادة أثناء المرحلة التعليمية خلال بداية الحصة او مجموعة حصص.

الدراسة 04: (هزري سليمان، 2022) بعنوان: أهمية التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية (مقال). تسعى هذه الدراسة الى ابراز أهمية التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية و ذلك عن طريق قياس او تقدير الى اي مدى حقق التدخل او المشروع، او البرنامج اغراضه واهدافه و تثيحه استنادا الى البيانات المتاحة مع اصدار احكام ذات قيمة على البيانات المجمعة و اتخاذ القرارات المناسبة فيها يتعلق بموضوع التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية.

الدراسة 05: (مراد دحية، سمير بن سايع، 2023) بعنوان: اليات تطبيق الذكاء الاصطناعي في الادارة الرياضية (مقال) . تهدف الدراسة الى تقديم رؤية استشرافية تحليلية لاليات تطبيق الذكاء الاصطناعي في الادارة الرياضية، اعتمادا على المنهج الاستقرائي و تحليل الدراسات و الابحاث و الكتب المرتبطة و ايضا للتوصل لماهية الذكاء الاصطناعي من خلال تحديد مفهوم و اهدافه، خصائصه مميزاته و مبادئه كذا التعرف على الانظمة الذكية و استخداماتها بالادارات و المؤسسات الرياضية و الاليات الداعمة لتطويرها و فعاليتها على الانتاجية و الاداء و تحديد المخاطر و الاثار المترتبة على استخدامها في المجال الرياضي. و توصلت الدراسة لتقديم نهج استراتيجي لفهم مجالات للذكاء الاصطناعي من منظور اداري يساعد على الوصول بسلاسة لخدمات أشمل و أفضل للاداء الاداري بالمؤسسة الرياضية، و ان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الرياضية يعد احدى السياسات الهتمة و الاساسية للربط و التفاعل داخلها.

7. التعليق حول الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة تصبح مشكلة البحث واضحة للباحث حيث ترشده نحو الطريق الصحيح لحل مشكلة البحث العلمي وذلك عن طريق اقتباس بعض العناصر التي لم نستطع التحصل على المراجع الاصيل له. تساعدنا أيضا على تطوير أسئلة البحث وتحديد المنهج المناسب والاساليب الاحصائية المناسبة للبحث. ولقد اختلفت الدراسة الحلية

مع الدراسة السابقة (مراد دحية، سمير بن سايج، 2023) حيث استخدم المنهج الاستقرائي و الدراسة الحلية استخدم المنهج الوصفي. و تشترك معظم الدراسات في نوع العينة المتمثلة في اساتذة التربية البدنية والرياضية.

ثانيا: إجراءات البحث الميداني

الدراسة الاستطلاعية

ان الدراسة الاستطلاعية عبارة عن خطوة اولى التي تساعد الباحث في القاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه ، بحيث يهدف الى التأكد من ملائمة مكان الدراسة و تحديد العينة التي ستجرى عليها الدراسة، و التأكد من مدى صلاحية الادوات المستعملة لجمع المعلومات.

حيث تمثلت دراستنا الميدانية في تنقلنا الى مجموعة من المؤسسات التعليمية وتواصلنا مع بعض الاساتذة من اجل تحديد عينة الدراسة.

1. المنهج:

كما أوضح كل من عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات في تعريفهما للمنهج الوصفي، فهو منهج يهدف إلى وصف الظاهرة بدقة، سواء من خلال التعبير الكمي أو الكيفي. يركز هذا المنهج على جمع الأدلة والشواهد من الظروف الحالية بهدف الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع بشكل أعمق (عمار بوحوش، محمود الذنبيات، 1999، منقلا عن: بن فاضل فؤاد، 2016، ص217).

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة مشكلة الدراسة.

2. عينة الدراسة:

إن أي دراسة نفسية تربوية ميدانية، إما تعتمد على طريقة المسح عندما يكون عدد أفراد المجتمع الكلي قليل حيث يمكن الوصول إلى كل الأفراد، أو تعتمد على أسلوب المعاينة أو العينة والتي تعرف بأنها "مجموعة من العناصر المختارة على أساس أنها تملك نفس الطبيعة، ويمكن أن يتعلق الأمر بمجموعة من الأشخاص مرتبة حسب خاصية معروفة ومحددة، وكل مكون من هذه المجموعة يسمى فرد، والمجموع الكلي للأفراد هو المجتمع الحقيقي، وجزء من هذه المجموعة يسمى العينة، وعموما هذا الجزء هو الذي يخضع للملاحظة والقياس" و تعتبر العينة ايضا انها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و اجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلي(عبيدات ،واخرون،1999).

في دراستنا اعتمدنا على العينة الجزئية تمثلت من 30 استاذ من مختلف المؤسسات التعليمية (المتوسطات ، الثانويات، الجامعات).

3. ادوات البحث:

استمارة الكترونية موجهة لبعض اساتذة التربية البدنية والرياضية حيث تكونت من 8 بنود موزعة على 3 محاور.

المحور الاول: اساليب التقويم التقليدية. ويتكون هذا المحور من 3 عبارات.

المحور الثاني: التقويم بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي. و يتكون هذا المحور من 3 عبارات.

المحور الثالث: دمج و التحديات. و يتكون هذا المحور من 2 عبارات.

4. خصائص السيكمترية لاداة الدراسة

1.4. صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على خمسة 05 من المختصين من الأساتذة ذوي الدرجات العلمية محاضرين وأساتذة التعليم العالي حيث طلب منهم تحديد مناقشة كل فقرة من فقرات الاستبيان ومدى وضوحها من عدمها، وقد تبين أن للعبارة الموجودة في الاستبانة تتناسب مع موضوع الدراسة.

2.4. صدق الذاتي:

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس؛ ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة؛ وبما أن معامل ثبات المقياس يساوي: 0.81، ومنه الصدق الذاتي يساوي: 0.9. (محمد نصر الدين رضوان، 2006، ص.216).

3.4. ثبات الاستبانة:

والذي يعني اتساق النتائج، بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه، وفي هذه الحالة يكون الاختبار الثابت اختبار يقدر الفرد تقديرا لا يختلف في حسابه اثنان (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى باهي، 2002)، وهذا يعني أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة، أي أن النتائج المتحصل عليها تكون واحدة في التطبيق وإعادة التطبيق للمقياس (سليم صاحب، 2016، ص 55)، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة مكونة من 10 اساتذة التربية البدنية والرياضية للإجابة وبعد فترة تمثلت في 20 يوم تقديمها مرة أخرى على نفس العينة وقامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين مجموع الدرجات التي حققها أفراد عينة البحث في التطبيق الأول للأداة وحصيلة الدرجات التي أحرزتها المجموعة نفسها في التطبيق الثاني للأداة نفسها، واستخرج الثبات عن طريق تطبيق معادلة الارتباط البسيط (بيرسون) حيث بلغ معامل الثبات (0.81) لاستمارة الاستبيان الخاصة باساتذة التربية البدنية والرياضية.

5. مجالات الدراسة:

مجال الزمني: 1 جويلية الى 8 اوت 2024.

مجال المكاني: بعض متوسطات وثانويات لولاية بومرداس و الجزائر شرق.

6. الاساليب الاحصائية:

النسب المئوية، برنامج Spss، معامل بيرسون. كاف الترتيب.

الدراسة الاساسية

1. عرض وتحليل وتفسير النتائج الاستبيان الموجه لاساتذة التربية البدنية والرياضية:

السؤال الاول: هل تستخدم اساليب التقويم التقليدية في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى الاعتماد على اساليب التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم 01: يبين نسبة استعمال اساليب التقويم التقليدية؟

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك2 محسوبة	ك2 الجدولية
نعم	20	66,7%	3,33	3,84
لا	10	33,3%		
المجموع	30	100%		

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول (01) ان نسبة الاساتذة الذين يستخدمون اساليب التقويم القديمة في حصة التربية البدنية والرياضية تقدر ب 66,7%. اما ك² المحسوبة 3,33 وهي أصغر من قيمتها الجدولية 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05. مما يكل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح مستخدمي اساليب التقويم القديمة في حصة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال الثاني: كيف تقيم دقة التقويمات التقليدية؟

الغرض من السؤال: معرفة تقديرات الاساتذة لاساليب التقويم؟

الجدول رقم 02: نسبة تقييم دقة التقويمات التقليدية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² محسوبة	ك ² الجدولية
متوسط	25	83,3%	13,33	3,84
دقيق	5	16,7%		
المجموع	30	100%		

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول (02) ان نسبة الاساتذة الذين يقدرون دقة التقويمات التقليدية بتقدير "متوسط" تقدر ب 83,3%. اما ك² المحسوبة 13,33 وهي اكبر من قيمتها الجدولية 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05. ومن هذا يمكن القول ان اساتذة التربية البدنية و الرياضية يرون ان دقة اساليب التقويم متوسطة اي انها لاتعطي نتائج دقيقة 100%.

السؤال الثالث: ما مدى رضاك عن التقويمات التقليدية في تحسين الاداء البدني لتلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة نسبة رضا اساتذة على اساليب التقويم التي تستخدم لتحسين الاداء البدني لتلاميذ.

الجدول رقم 03: نسبة رضا علة التقويمات التقليدية في تحسين الاداء البدني لتلاميذ.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² محسوبة	ك ² الجدولية
راض	15	50%	16,13	3,84
غير راضي	15	50%		
المجموع	30	100%		

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول (03) ان نسبة الاساتذة الراضون و الغير الراضون على ان ساليب التقويم القديمة تحسن من اداء البدني لتلاميذ تقدر ب 50%. اما ك² المحسوبة 16,13 وهي اكبر من قيمتها الجدولية 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05. ومن هذا يمكن القول ان اساتذة التربية البدنية و الرياضية توجد فئة تقول ان اساليب التقويم جيدة لتحسين الاداء البدني لطلاب و الفئة الاخرى تقول العكس.

السؤال الرابع: هل فكرة مرة في الاصلاص على مصطلح الذكاء الاصطناعي؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اطلاع الاساتذة على التطورات التي تحدث في عالم الرياضة.

الجدول رقم 04: يبين نسبة اطلاع على مصطلح الذكاء الاصطناعي.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك2 محسوبة	ك2 الجدولية
نعم	26	%86,6	16,13	3,84
لا	4	%13,3		
المجموع	30	%100		

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول (04) ان نسبة الاساتذة الذين لديهم نظرة على معنى الذكاء الاصطناعي يقدر ب%86,6. اما كا² المحسوبة 16,13 وهي اكبر من قيمتها الجدولية 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05. ومن هذا يمكن القول ان اساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بالمستجدات و التطورات العالمية.

السؤال الخامس: هل سبق وان حاولت استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقويم اداء التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة هل استخدموا اساتذة التربية البدنية والرياضية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقويم الاداء.

الجدول رقم 05: يبين نسبة استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقويم الاداء.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك2 محسوبة	ك2 الجدولية
نعم	10	%33,3	3,33	3,84
لا	20	%66,7		
المجموع	30	%100		

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول (05) ان نسبة الاساتذة الذين استخدموا تقنيات الذكاء الاصطناعي تقدر ب%33,3. اما كا² المحسوبة 3,33 وهي اصغر من قيمتها الجدولية 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05. ومن هذا يمكن القول ان اساتذة التربية البدنية والرياضية الاغلبية لم يحاولوا استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي برغم من الاطلاع عليها.

السؤال السادس: ماهي تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعرفها؟

الغرض من السؤال: الاطلاع على انواع التقنيات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في عملية التقويم.

الجدول رقم 06: يبين نسبة اساتذة المطلعين على انواع التقنيات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في عملية التقويم.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك2 محسوبة	ك2 الجدولية
كاميرات و تحليل فيديو	20	%60,7	3,33	3,84
اجهزة الاستشعار القابلة للارتداء	10	%33,3		
مجموع	30	%100		

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول (06) نلاحظ ان كا² المحسوبة 3,33 وهي اصغر من قيمتها الجدولية 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05. ومن هذا يمكن القول ان اساتذة التربية البدنية لديهم اطلاع على بعض التقنيات المتمثلة في كاميرات و تحليل فيديو وتظهر ذلك نسبة %60,7.

السؤال السابع: هل تفضل فكرة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة هل ان اساتذة التربية موافقون على دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 07: يبين نسبة اساتذة الذي يفضلون فكرة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك2 محسوبة	ك2 الجدولية
نعم	21	70%	4,80	3,81
لا	9	30%		
المجموع	30	100%		

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول (07) ان نسبة الاساتذة الذين يقدرون دقة التقويمات التقليدية بتقدير "متوسط" تقدر 70%. اما ك² المحسوبة 4,80 وهي اكبر من قيمتها الجدولية 3,81 عند مستوى الدلالة 0.05. ومن هذا يمكن القول ان اغلبية اساتذة التربية البدنية و الرياضية موافقون على فكرة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الثامن: ما هي التحديات التي يمكن ان تواجهك عند استخدام الذكاء الاصطناعي خلال عملية التقويم؟

الغرض من السؤال: معرفة التحديات التي يمكن ان تواجهك عند استخدام الذكاء الاصطناعي خلال عملية التقويم.

الجدول رقم 08: يبين التحديات التي يمكن ان تواجهك عند استخدام الذكاء الاصطناعي خلال عملية التقويم.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك2 محسوبة	ك2 الجدولية
التكوين غير كافي في مثل هذه الميادين.	21	70%	6,65	5,99
نقص الدعم المالي.	9	30%		
عدم توفر كافة الادوات تلائم لكافة المهارات الالعب المختلفة.	10	33%		
المجموع	30	100%		

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول (08) نلاحظ ان ك² المحسوبة 6,65 وهي اكبر من قيمتها الجدولية 5,99 عند مستوى الدلالة 0.05. ومن هذا يمكن القول ان اغلبية اساتذة التربية البدنية و الرياضية موافقون على فكرة عدم توفير تكوين كافي في ميدان البرمجيات.

2. مناقشة النتائج في ظل الفرضية العامة

بعد عرض وتحليل و تفسير النتائج الاستبيان الموجه لاساتذة التربية البدنية و الرياضية توصلنا الى صحة "تحقق" الفرضية التي مفادها : مستوى تقبل اساتذة التربية البدنية والرياضية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم متوسط.

- لان اغلب الاساتذة يميلون الى استخدام اساليب التقويم القديمة برغم عدم دقتها العالية. وهذا ما يظهره الجدول (01) و حيث تظهر نسبة 66,7% ان الاساتذة يميلون الى استخدام اساليب التقويم القديمة في حصة التربية البدنية والرياضية تقدر ب 66,7%. من خلال الجدول(02) تظهر نسبة 83,3% ان معظم الاساتذة يقيمون دقة أساليب التقويم التقليدية بأنها "متوسطة".

- و يوضح الجدول(06)و(05) ان اغلبية الاساتذة مطلعين على تقنيات الذكاء الاصطناعي و برغم من ذلك لا يحبذون استخدامها في عملية التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية و ذلك راجع الى نقص الدعم المالي الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية ، نقص الهياكل الرياضية في المؤسسات التربوية وهذا ما يوضحه الجدول(08).

3. خاتمة

و من خلال ذلك يمكن القول :

ان التقويم التربوي يلعب دورا حيويا في تحسين تفاعل التلاميذ اتجاه ممارسة التربية البدنية و الرياضية. ويعتبر هذا النوع من التقويم جزءا أساسيا في البنية التربوية، حيث يوجه قراراتها العلمية نحو معالجة الضعف و تعزيز القوة و بالتالي تحقيق نتائج مرضية في ضوء الأهداف التربوية.

ان الذكاء الاصطناعي يتداخل في جميع المجالات التي تحتاج الى التفكير المنطقي و المعرفة و التخطيط و الادراك الافتراضي القائم على تطبيقات نظريات و اختيار الحلول الصحيحة(دحية مراد، بن سايع مسير، 2023، ص998).

وفي الختام يمكن القول ان دمج التقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم يقدم فرصة جيدة و واسعة لتحسين فعالية وشفافية عملية التقويم في التعليم . حيث يقدم الذكاء الاصطناعي ادوات متقدمة لتحليل اداء التلاميذ بشكل دقيق و فوري. ويساهم في توفير بيئة تعليمية اكثر تفاعلا و فاعلية.

4. الاقتراحات والتوصيات:

- يجب اخضاع المؤطرين الى تكوين فيما يخص التقويم بالذكاء الاصطناعي وفق معايير محددة لرفع دقة ومصادقية التقويم لدى التلاميذ.

- دورات تكوينية (تكوين مخصص) لاساتذة من اجل معرفة استخدام الذكاء اصطناعي.

- عمل دراسات و ابحاث من شأنها توضيح ايجابيات التقويم باستخدام الذكاء الاصطناعي مقترنة بالطرق التقليدية، و انتاجها من قبل الوصاية.

- تزويد القطاع التربوي بكامل الادوات اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.

5. المراجع:

1. الاخضر جغوبي، عبد الحليم مزوز، دور التربية البدنية في تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم، مجلة العلوم للتربية البدنية والرياضية، 23(1)، 2024، الجزائر ص88-99.

2. البركة نصيرة، الذكاء الاصطناعي كألية لتحسين التعليم الالكتروني: تطبيقات و تحديات في التعليم العالي، مجلة المنتدى للدراسات و الابحاث الاقتصادية، 8(1)، 2024، ص 79-92.
3. اخلاص محمد عبد الحفيظ مصطفى باهي، طرق البحث الاحصائي العلمي و التحليل في المجالات التربية و النفسية و الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، 2000.
4. باسم عيد احمد شحاتة عيد، دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية و البحث العلمي في الجامعات، مجلة كلية الادب جامعة بورسعيد، 29(29)، 2024، ص 394-422.
5. بن فاضل فؤاد، القدرة العقلية العامة (الذكاء) و علاقتها ببعض مخرجات المجال الحس- حركي في التربية الحركية لدى أطفال التحضيري (5-6 سنوات)، مجلة التحدي، 8(2)، ص 209-233.
6. بن قناب عبد الرحمان وآخرون، تقويم الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني لإصلاح التربوي الجزائري". مجلة الابداع، المجلد رقم 12، العدد رقم 1، 2021، ص 217-236.
7. جدوي سفيان، يعي برويقات حاج احمج، اثر ممارسة الانشطة الرياضية على التحصيل الدراسي لدر التلاميذ المنخرطين في الاندية الرياضية (مذكرة منشورة)، معهد التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، مستغانم، 2016.
8. سليمان نور الدين، بشيري بن عطية، دور استاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، مجلة البحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، 2، (2)، 2021، ص 101-118.
9. عاشور توفيق، الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية و دورها في عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم الثانوي، مجلة العلوم للتربية البدنية والرياضية، 2(2)، 2022، الجزائر، ص 1-10.
10. عثمان جميل، امكانية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضبط جودة التدقيق الداخلي. مؤتمر العلمي الحادي عشر. جامعة الزيتونة، الاردن، 2012.
11. عباسي ياسين، مرابط مسعود، دور استاذ التربية البدنية و الرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (18-15 سنة)، مجلة التحدي، 11(02)، ص 56-73.
12. لغوشي نعيمة، بوالشمط نادية، دور التقويم التربوي في تحسين دافعية التلاميذ نحو المادة الدراسية من وجهة نظر أساتذة الرابعة متوسط (مذكرة منشورة). جامعة جيجل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، الجزائر، 2019.
13. محمد عاصم محمد غازي، رؤية مقترحة لتدريس حصة التربية الرياضية باستخدام الذكاء الاصطناعي، مجلة البحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية، 2(2)، 2019، ص 115-132.
14. محمد عبيدات، محمد ابو نصار، غقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي_القواعد و المراحل و التطبيقات_الاردن، دار وائل للنشر و الطباعة، 1999.
15. محمد مالد سليم، تقويم الكفاءات التدريسية لمدرسي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة في محافظة "ميسان" بجمهورية العراق من وجهة نظر المشرفين، رسالة ماجستير منشورة، قسم المناهج و طرق التدريس، كلية الرياضة، جامعة المنصورة، مصر، 2015.
16. محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية"، القاهرة، مصر، مركز الكتاب للنشر، 2006.
17. مختاري ياسين، بناء التقويم على العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ و دوره في تحسين التعلم لدى المتعلم في حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة العلوم للتربية البدنية و الرياضية، 18(1) الجزائر، 2018، ص 88-98.

التقويم التربوي في التربية البدنية والرياضية والذكاء الاصطناعي كعنصر محوري (دراسة من وجهة نظربعض اساتذة التربية البدنية والرياضية)

18. مراد دحية، سمير بن سايج، اليات تطبيق الذكاء الاصطناعي في الادارة الرياضية، مجلة تفوق في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية،8(1)، 2023، ص 997-1016.
19. هزوشي سليمان، اهمية التقويم في مجال التربية البدنية و الرياضية، مجلة البحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية جامعة الجلفة،5(1)، 2022، ص 116-132.
20. ياسر عميرات، سحنون أحمد، ممارسة الالعاب الشبه رياضية في حصة التربية و الرياضية و اهميتها في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، مجلة التحدي، 16(02)، 2024، ص 1-10.

6. الملاحق

الملحق 01:

صدق المحكمين للتأكد من صدق الاداة الدراسة (استبانة)

من اعداد الطالبة: سارة امزال

السنه: 3دكتورا تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

جامعة: عبد الحميد ابن باديس- مستغانم

الاستاذ المشرف: سيفي بلقاسم

لي الشرف يا السادة الافاضل ان اتقدم الى حضوركم بهذا الاستبيان قصد التحقق من صدقه اطار اعداد مقال

تحت عنوان: التقويم التربوي في التربية البدنية والرياضية والذكاء الاصطناعي كعنصر محوري (دراسة من وجهة نظربعض اساتذة التربية البدنية والرياضية).

و الهدف من اعداده هو التأكد: التعرف على نوعية الاستجابة اساتذة التربية البدنية والرياضية لفكرة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال عملية التقويم في الحصة.

انطلاقا من طرح التساؤل التالي:

- ما هو مستوى تقبل اساتذة التربية البدنية والرياضية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم؟

مع العلم ان عينة الدراسة تتكون من 30 استاذ تربية بدنية و رياضية من مختلف المؤسسات التربوية.

اسم الاستاذ:.....

الدرجة الاكاديمية:.....

الجامعة:.....

الاستبيان:

الرقم	الفقرات	نعم	لا	ملاحظة (الاستاذ) "تعديل"
المحور الاول: اساليب التقويم التقليدية				
	هل تستخدم اساليب التقويم التقليدية في حصة التربية البدنية و الرياضية؟			

			كيف تقيم دقة التقويمات التقليدية؟
			ما مدى رضا عن التقويمات التقليدية في تحسين الاداء البدني لتلاميذ؟
المحور الثاني: التقويم بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي			
			هل فكرة مرة الاطلاع على مصطلح الذكاء الاصطناعي؟
			هل سبق و ان حاولت استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقويم اداء الطلاب في حصة التربية البدنية والرياضية؟
		اضافة سأل: ما هي تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعرفها؟	
المحور الثالث: دمج والتحديات			
			هل تفضل فكرة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم؟
			ماهي التحديات التي يمكن ان واجهتك عند استخدام الذكاء في عملية التقويم؟

الملحق 02: استبانة الكترونية موجهة لاساتذة التربية البدنية والرياضية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس- مستغانم-

معهد التربية البدنية والرياضية

تحية طيبة

الى المعلم/ة

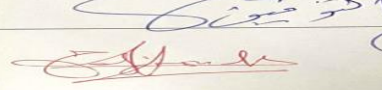
اتقدم اليكم بهذه الاستمارة التي تندرج في اطار تحضير "مقال" لمناقشة اطروحة دكتورا في ميدان العلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي "المدرسي" بعنوان:
التقويم التربوي في التربية البدنية والرياضية والذكاء الاصطناعي كعنصر محوري (دراسة من وجهة نظر بعض اساتذة التربية البدنية والرياضية).

نشكركم على مشاركتك في هذا الاستبيان الذي يهدف الى تحسين عملية التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية باستخدام الذكاء الاصطناعي و اود ان اعلمكم ان جميع اجاباتكم ستكون سرية و ستستخدم لأغراض بحثية فقط

التقويم التربوي في التربية البدنية والرياضية و الذكاء الاصطناعي كعنصر محوري (دراسة من وجهة نظر بعض اساتذة التربية البدنية والرياضية)

- فيما يلي بعض العبارات التي يمكن ان توضح سلوك و استجابة حيث هناك خيارين أو اكثر بالنسبة لكل عبارة .
- الرجاء قراءة كل عبارة مع وضع العلامة (x) امام الاجابة المختارة.
- تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير و شكرا.
- هل تستخدم اساليب التقويم التقليدية في حصة التربية البدنية والرياضية؟
- نعم ☐ لا ☐
- كيف تقيم دقة التقويمات التقليدية؟
- دقيق ☐ متوسط ☐
- ما مدى رضا عن التقويمات التقليدية في تحسين الاداء البدني لتلاميذ؟
- راضا ☐ غير راضا ☐
- هل فكرة مرة الاطلاع على مصطلح الذكاء الاصطناعي؟
- نعم ☐ لا ☐
- هل سبق و ان حاولت استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقويم اداء الطلاب في حصة التربية البدنية والرياضية؟
- نعم ☐ لا ☐
- ما هي تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعرفها؟
- كاميرات و تحليل فيديو ☐ اجهزة الاستشعار القابلة للارتداء ☐
- هل تفضل فكرة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم؟
- نعم ☐ لا ☐
- ماهي التحديات التي يمكن ان واجهتك عند استخدام الذكاء في عملية التقويم؟

الملحق 03: قائمة اسماء المحكمين

الاسم واللقب	الامضاء
أ. زكريا سواكنة	
ق. عزت شوير	
أ. د. كمال مرام	
ت. نورا جيل	
د. ن. عز	